

Distr.: General
13 February 2023
Arabic
Original: English



لجنة الإعلام

الدورة الخامسة والأربعون

24 نيسان/أبريل - 4 أيار/مايو 2023

البند 9 من جدول الأعمال المؤقت **

النظر في التقارير المقدمة من الأمين العام

أنشطة إدارة التواصل العالمي: خدمات التوعية والخدمات المعرفية

تقرير الأمين العام

موجز

يُقدّم هذا التقرير، الذي أُعدَّ عملاً بقرار الجمعية العامة 128/77 بآء، موجزاً للإنجازات التي حققتها إدارة التواصل العالمي في الفترة من 1 تموز/يوليه 2022 إلى 31 كانون الثاني/يناير 2023 في تعريف الجماهير العالمية بعمل الأمم المتحدة من خلال خدمات التوعية والخدمات المعرفية التي تقدّمها. وتتولى شعبة التوعية تنفيذ البرنامج الفرعي الخاص بخدمات التوعية والخدمات المعرفية، وهو أحد البرامج الفرعية الثلاثة للإدارة، وتعمل الشعبة على تعزيز فهم مبادئ الأمم المتحدة وأنشطتها واهتماماتها وعلى تشجيع تبادل الأفكار والمعلومات والمعارف بغية دعم أهداف المنظمة. وترد أنشطة البرنامج الفرعيين الآخرين اللذين تضطلع بهما الإدارة، وهما خدمات الحملات والعمليات القطرية، والخدمات الإخبارية، في تقريرين مستقلين من تقارير الأمين العام (A/AC.198/2023/2 و A/AC.198/2023/3، على التوالي).

* أعيد إصدارها لأسباب فنية في 13 آذار/مارس 2023.

** A/AC.198/2023/1.



الرجاء إعادة استعمال الورق

140323 030323 23-02460 (A)



أولا - مقدمة

1 - أحاطت الجمعية العامة علما، في قرارها 128/77 بآء، بتقارير الأمين العام عن أنشطة إدارة التواصل العالمي المقّدمة لكي تنتظر فيها لجنة الإعلام في دورتها الرابعة والأربعين (A/AC.198/2022/2) و A/AC.198/2022/3 و A/AC.198/2022/4)، وطلبت إلى الأمين العام أن يواصل تقديم تقاريره إلى اللجنة عن أنشطة الإدارة.

2 - ويُقدّم الإدارة في هذا التقرير المعلومات المطلوبة عن خدمات التوعية والخدمات المعرفية.

3 - ويُقدّم هذا التقرير الذي يتناول أنشطة شعبة التوعية التابعة للإدارة في الفترة من 1 تموز/يوليه 2022 إلى 31 كانون الثاني/يناير 2023 لمحة عامة عن عمل البرنامج الفرعي لخدمات التوعية والخدمات المعرفية وتوجّهه، ويُسلّط الضوء على الجهود التي بذلها في إقامة الشراكات وجذب اهتمام الجمهور وتبادل المعارف. ويُقدّم التقرير أيضا موجزا للأنشطة التي تضطلع بها الإدارة من خلال خدمات المكتبة التابعة لها ودعمها للتواصل الداخلي.

4 - ويبيّن الأمين العام في هذا التقرير الطرق التي تواصلت بها الإدارة مع فئات مستهدفة كثيرة في جميع أنحاء العالم، مثل الشباب والطلاب والمعلمين والباحثين والفنانين، إلى جانب المؤسسات الأكاديمية، وصناعات الترفيه والرياضة والنشر، والقطاع الخاص والمجتمع المدني، من أجل التوصل إلى فهم أعمق لأنشطة الأمم المتحدة واهتماماتها ودعم تلك الأنشطة والاهتمامات، من خلال المشاركة في عملها. وينصب التركيز بوجه خاص على أهداف التنمية المستدامة، وتغير المناخ، وجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، وتمكين المرأة، والسلام، وحقوق الإنسان.

5 - والهدف من التقرير أيضا هو توضيح الطريقة التي استخدمت بها الإدارة، في مواجهة التحديات المستمرة التي تطرحها الجائحة، أدوات إلكترونية، بما فيها الاجتماعات الافتراضية، لزيادة نطاق تواصلها واستهداف جماهير جديدة وأكثر عددا بمزيد من اللغات على نحو فعال وقابل للقياس الكمي، بما يخدم احتياجات فئاتها العديدة المستهدفة وكذلك احتياجات الدول الأعضاء والوفود وموظفي الأمم المتحدة.

ثانيا - التصدي لجائحة مرض فيروس كورونا

6 - واصلت شعبة التوعية التابعة لإدارة التواصل العالمي الترويج لحملة "التحقق" في مكافحة المعلومات المضللة المتعلقة بكوفيد-19، ولا سيما من خلال التوعية بالحملة بين الشركاء في الأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني والجهات المؤثرة والمشاهير، وكذلك البعثات الدائمة للدول الأعضاء والدول التي لها مركز المراقب في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، مما ساعد على توسيع نطاق الحملة وتأثيرها في جميع أنحاء العالم.

ثالثا - إقامة الشراكات

ألف - المجتمع المدني

7 - واصلت إدارة التواصل العالمي، من خلال وحدة المجتمع المدني، التي تضم دائرة الأمم المتحدة للاتصال بالمنظمات غير الحكومية، جذب اهتمام منظمات المجتمع المدني من خلال عقد مناسبات

افتراضية وحضورية وعن طريق حملات الدعوة ووسائل التواصل الاجتماعي لإنكاء الوعي بعمل المنظمة والدعوة لأولويات الأمم المتحدة.

8 - وعقدت الوحدة العديد من الإحاطات الإعلامية الافتراضية والحضورية، بما في ذلك إحاطة في تشرين الثاني/نوفمبر 2022 بشأن دور المجتمع المدني في الأزمات الإنسانية. وفي كانون الأول/ديسمبر، نظمت الإدارة اجتماعا مفتوحا لمنظمات المجتمع المدني مع رئيس الجمعية العامة اجتنب جمهورا مختلطاً يزيد على 5 000 مشاهد، بمن فيهم أصحاب المصلحة من مختلف المناطق والقطاعات والفئات العمرية والجنسانية ومستويات القدرات. وعُرضت في الاجتماع رؤية الرئيس لولايته وأجيب على أسئلة المجتمع المدني. وتناولت 5 بيانات رئيسية أدلى بها ممثلو المجتمع المدني مسائل الاستدامة والعلم والشباب والشراكات والتضامن. ونُظمت إحاطة في كانون الثاني/يناير 2023 بشأن استكشاف فرص تعاون المجتمع المدني مع الأمم المتحدة بالاشتراك مع اللجنة التنفيذية العالمية للمنظمات غير الحكومية التي تمثل منظمات المجتمع المدني المرتبطة بالإدارة.

9 - والشباب شركاء مهمون في الترويج للقضايا المدرجة في جدول أعمال الأمم المتحدة. وقد تعاونت وحدة المجتمع المدني مع المنظمة الدولية غير الحكومية AFS Intercultural Programs، التي تمثل أكثر من 50 منظمة غير حكومية، لاستضافة اليوم الدولي للشباب لعام 2022 (12 آب/أغسطس). وشاركت الوحدة، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، في تنظيم حوارين تفاعليين بقيادة الشباب في أيلول/سبتمبر: أحدهما عن القيادة الشبابية والآخر عن العمل المناخي. وشاركت أيضاً في المؤتمر الدولي السادس للشباب، الذي عُقد بين 22 و 25 أيلول/سبتمبر في نيويورك وفي 30 أيلول/سبتمبر و 1 تشرين الأول/أكتوبر في كامبريدج، ماساتشوستس (الولايات المتحدة الأمريكية)، وانضم إليه أكثر من 9 000 مشارك بالحضور الشخصي وعبر الإنترنت. وتتواصل الوحدة بانتظام مع اللجنة التوجيهية لممثلي وممثلات المجتمع المدني من الشباب، المؤلفة من شباب من 1 600 منظمة غير حكومية.

10 - ويسرت دائرة الاتصال بالمنظمات غير الحكومية طلبات أكثر من 2 450 من أصحاب المصلحة في المجتمع المدني للمشاركة في مناسبات الأمم المتحدة، بما في ذلك قمة تحويل التعليم، التي عُقدت في نيويورك في 16 و 17 و 19 أيلول/سبتمبر؛ والاجتماع العام المستوى الرفيع للجمعية العامة للاحتفال باليوم الدولي للإزالة الكاملة للأسلحة النووية (26 أيلول/سبتمبر)؛ والاجتماع التحضيري لمؤتمر الأمم المتحدة للمياه لعام 2023 (25 تشرين الأول/أكتوبر). وعقدت الدائرة أيضاً اجتماعاً لجهات التنسيق التشغيلية المعنية بالمجتمع المدني من جميع أنحاء منظومة الأمم المتحدة لتقديم معلومات مستكملة عن المبادرات والحملات الجديدة التي تتطوي على مشاركة المجتمع المدني، وتبادل أفضل الممارسات، ومناقشة تقرير الأمين العام المعنون "خطتنا المشتركة" (A/75/982) وصلته بمشاركة المجتمع المدني.

11 - ودعماً لـ "خطتنا المشتركة"، قادت الوحدة الجهود الرامية إلى إنشاء شبكة تضم 67 من جهات التنسيق الرفيعة المستوى المعنية بالمجتمع المدني من جميع أنحاء منظومة الأمم المتحدة، وعقدت، بالتعاون مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية ومكتب الأمم المتحدة للشراكات، أول اجتماع في سلسلة من الاجتماعات بشأن تعزيز مشاركة المجتمع المدني في عمليات الأمم المتحدة.

باء - مبادرة الأثر الأكاديمي للأمم المتحدة

12 - واصلت مبادرة الأثر الأكاديمي للأمم المتحدة تشجيع الجامعات والكليات على أن توائم نفسها مع أنشطة الأمم المتحدة وشواغلها، وعززت بدورها عمل تلك المؤسسات ولا سيما فيما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة. ونشرت المبادرة على موقعها الإلكتروني المتعدد اللغات، الذي تلقى أكثر من 800 000 زائر خلال الفترة المشمولة بالتقرير، 22 مقالة إخبارية عن الأنشطة في 21 مؤسسة للتعليم العالي في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وأمريكا اللاتينية، والشرق الأوسط وأوروبا الغربية، متعلقة بالتدريس والبحث والمشاركة المجتمعية، وتتماشى مع أهداف التنمية المستدامة، بالإضافة إلى ثلاث مقالات من سلسلة خاصة عن التنوع البيولوجي وتمويل أهداف التنمية المستدامة والمساواة بين الجنسين.

13 - وخلال قمة تحويل التعليم التي انعقدت في أيلول/سبتمبر، أعلنت المبادرة عن إطلاق مشروع مجموعة أدوات أهداف التنمية المستدامة الذي يجمع أفضل الممارسات والأفكار لتنفيذ الأهداف في الحرم الجامعي وخارجه. وكمتابعة للقمة، شاركت المبادرة في تنظيم مناسبة حضرية - إلكترونية مع جامعة نيويورك بشأن دور الأوساط الأكاديمية في التعليم المناسب للمستقبل، أي التعليم ذي المبادئ المستدامة الواضحة والمكيف لمعالجة الاحتياجات والتحديات العالمية المحتملة في المستقبل.

14 - وحضر نحو 3 200 مشارك خمس مناسبات على الإنترنت نظمها المبادرة (واحدة باللغة الصينية، وواحدة باللغة الإسبانية، وثلاث باللغة الإنكليزية). وكانت اثنتان من المناسبات عبارة عن حلقتي عمل بشأن أهداف التنمية المستدامة: ركزت إحداها، بالتعاون مع المحكمة الجنائية الدولية، على جوانب الهدف 16 (إتاحة إمكانية وصول الجميع إلى العدالة وحماية الحريات الأساسية)، في حين تناولت الأخرى عمل الجامعات الداعم لخطة التنمية المستدامة لعام 2030.

15 - وبالشراكة مع جامعة يوتا فالي (الولايات المتحدة)، استضافت المبادرة المؤتمر الأكاديمي الدولي الأول بشأن أهداف التنمية المستدامة من 5 إلى 7 تشرين الأول/أكتوبر، الذي تناول التحديات والفرص المتصلة بتحقيق الأهداف، حيث قُدمت أكثر من 70 ورقة وشارك أكثر من 1 000 شخص بالحضور الشخصي وعبر الإنترنت. واحتفالاً بيوم الأمم المتحدة (24 تشرين الأول/أكتوبر)، نظمت المبادرة في المقر بنيويورك مناسبة حضرية بشأن التعليم العالي وتعددية الأطراف. وقدم باحثون وطلاب من 10 جامعات وكليات عروضاً تقديمية أمام جمهور بلغ مجموعه 1 000 شخص، منهم من تابع المناسبة عبر التلفزيون الشبكي للأمم المتحدة.

جيم - مكتب مبعوثة الأمين العام المعنية بالشباب

16 - استمر مكتب مبعوثة الأمين العام المعنية بالشباب في قيادة تنسيق ورصد استراتيجية الأمم المتحدة للشباب، فضلاً عن أنشطة الدعوة التي تقوم بها المنظمة فيما يتعلق بقضايا الشباب. واحتفالاً باليوم الدولي للشباب (12 آب/أغسطس)، وللبناء على نجاح الحملة العالمية المتعددة السنوات "Be seen, be heard" (دع العيون تراك والأذان تسمعك) التي تدعم المشاركة السياسية للشباب، أعلن المكتب انطلاق سلسلة من الأنشطة التحفيزية في إطار الحملة (أحجيات تفاعلية على وسائل التواصل الاجتماعي وملفات تعريفية خاصة بالشباب، بالإضافة إلى مقاطع فيديو قصيرة على منصة إنستغرام واختبارات بالفيديو على منصة تيك توك) للاحتفاء بالقيادة الشبابية وإعلاء أصوات الشباب في الحياة العامة وإذكاء الوعي بأهمية التمثيل الهادف للشباب والتعاون بين الأجيال.

17 - وفي آب/أغسطس، أطلق المكتب رسالته الإخبارية الشهرية المعنونة “Youth 2030 pulse”، التي يُتوخى أن تكون بمثابة قناة لنشر ما يتصل بالشباب من المستجدات المتعلقة بالحملات والمناسبات والفرص والموارد ذات الصلة بعمل الأمم المتحدة مع الشباب ومن أجلهم. وبحلول كانون الأول/ديسمبر 2022، كان أكثر من 40 000 شاب مشتركين في النشرة الإخبارية، التي حققت من معدلات فتح الرسالة ما يقارب متوسطه من 70 في المائة ومن معدلات النقر إلى الظهور ما متوسطه 15 في المائة.

18 - ودعم المكتب تنسيق العملية التي يقودها الشباب في قمة تحويل التعليم التي عقدت في أيلول/سبتمبر. وجرى في تلك القمة إصدار إعلان الشباب حول تحويل التعليم، الأول من نوعه، الذي يمثل الوثيقة الختامية لعملية ترمي إلى معالجة أزمة التعليم العالمية من خلال إشراك الشباب بوصفهم شركاء كاملين في عمليات صنع السياسات والقرارات المتعلقة بالتعليم، وقد ساهم بمدخلات في تلك الوثيقة أكثر من 450 000 شاب من 170 بلدا وإقليما.

19 - وفي 21 أيلول/سبتمبر، أعلن المكتب عن أحدث فوج من القادة الشباب الساعين إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وكرم 17 من صانعي التغيير الشباب الذين يقودون الجهود الرامية إلى مكافحة المشاكل الأكثر إلحاحا في العالم والذين يشجعون من خلال دورهم القيادي على تحقيق الأهداف. وورد أكثر من 5 400 طلب من 190 بلدا لأغراض فوج عام 2022. ومنذ إطلاق المبادرة في عام 2016، كرم المكتب 68 من القادة الشباب من 43 بلدا، وصلوا بشكل جماعي إلى ملايين الشباب في جميع أنحاء العالم من خلال الدعوة والتعبئة.

20 - وكجزء من جناح الأطفال والشباب، الأول من نوعه، الذي أقيم في الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، التي عقدت في الفترة من 6 إلى 20 تشرين الثاني/نوفمبر في شرم الشيخ، مصر، استضاف المكتب مناسبة “#YouthLead climate takeover”، التي دعت مناصري العمل المناخي من الشباب والشركاء إلى تقديم مواد تجمع بين مقاطع الفيديو والصور، وقد نُشرت هذه المواد على قنوات @UNYouthEnvoy على منصات إنستغرام وفيسبوك وتويتر طوال مدة المؤتمر. وفي المجموع، أظهرت مناسبة “takeover” 38 شابا من مناصري وداعمي العمل المناخي في 26 مقطع فيديو تشجع صانعي القرار على اتخاذ إجراءات مناخية أكثر طموحا وتحمل قدر أكبر من المسؤولية. وفي الفترة من 6 إلى 18 تشرين الثاني/نوفمبر، وصلت مناسبة “takeover” إلى أكثر من 435 000 شخص عبر جميع القنوات، وشمل ذلك أكثر من 123 000 مشاهدة فيديو و 19 000 تفاعل و 930 مشاركة للمحتوى.

دال - التواصل مع أوساط المبدعين

21 - لم يقف التواصل مع أوساط المبدعين الذي قامت به الإدارة عند الفنانين والمشاهير والعاملين في صناعة الترفيه. فقد قامت الإدارة، إدراكا منها لأن الرياضة هي مصدر للوحدة والشمول الاجتماعي والتمكين، بالتواصل مع الأوساط الاحترافية في مجال كرة القدم، وهي أحد أكبر المجتمعات الرياضية التي تصل إلى جمهور هائل. ففي 6 تموز/يوليه، تعاونت الإدارة مع الاتحاد الأوروبي لكرة القدم لإطلاق مبادرة كرة القدم في خدمة أهداف التنمية المستدامة، وهي مبادرة رئيسية توفر منبرا ينخرط من خلاله مجتمع كرة القدم العالمي للعمل على تحقيق أهداف التنمية المستدامة والدعوة من أجلها والالتزام باعتماد ممارسات مستدامة في جميع أعماله وأنشطته. وأعلن عن إطلاق الحملة في افتتاح بطولة الاتحاد الأوروبي لكرة القدم

للسيدات لعام 2022، وتلقى تغطية إعلامية من 142 مؤسسة إعلامية في 36 دولة وبـ 12 لغة. وشهدت الأيام الخمسة الأولى بعد إطلاق الحملة قراءة المقالات ذات الصلة عبر الإنترنت ما يقرب من 1,8 مليون مرة وتوليد 456 000 تفاعل على وسائل التواصل الاجتماعي.

22 - وبحلول 22 كانون الأول/ديسمبر 2022، كانت مبادرة كرة القدم في خدمة أهداف التنمية المستدامة تضم، كأعضاء رسميين، 110 كيانات لكرة القدم من جميع مناطق العالم ملتزمة بمبادئ الاستدامة والعمل المناخي وحقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين. وضم الأعضاء اتحادات متنوعة (بما في ذلك الاتحاد الدولي للاعبين كرة القدم المحترفين، وهي المنظمة الممثلة للاعبين كرة القدم المحترفين من جميع أنحاء العالم)، وأندية وفرقا ودوريات ومنظمات للمجتمع المدني ومؤسسات وجهات من القطاع الخاص. وتعاونت الإدارة مع أحد أعضاء المبادرة، وهي مؤسسة التعليم فوق الجميع، للترويج لأهداف التنمية المستدامة في مناطق المشجعين في كأس العالم لعام 2022 في قطر، بسبل منها الترويج المحلي لحملة "اعملوا الآن"، وهي حملة الأمم المتحدة لتشجيع العمل الفردي لمكافحة تغير المناخ.

23 - ومن أجل الترويج لحملة "اعملوا الآن"، عملت الإدارة أيضا مع وسائل الإعلام المتعددة الجنسيات ومجموعة استوديوهات الترفيه Sony Pictures Entertainment على إنتاج وإصدار إعلان خدمة عامة بالفيديو للفيلم الروائي الطويل *Lyle, Lyle, Crocodile*. وصدر الإعلان في تشرين الأول/أكتوبر باللغتين الإسبانية والإنكليزية وكذلك البرتغالية، مبرزًا المغني والممثل شون مينديز، الذي أدى بالصوت دور الشخصية الرئيسية في الفيلم، وتلقى أكثر من 135 000 تفاعل على وسائل التواصل الاجتماعي وساعد على الإسهام في تسجيل 290 000 إجراء مناخي في منصة حملة "اعملوا الآن".

24 - ولإذكاء الوعي بعمل الأمم المتحدة، يسرت الإدارة قيام شركة نتفليكس للإنتاج بتصوير مسلسل تلفزيوني بعنوان *Straight Shooter* في المقر بنيويورك، يركز على المنظمة بوصفها قوة جامعة تعمل على التصدي للتهديدات التي يتعرض لها السلام العالمي. ومن المقرر إطلاق المسلسل في عام 2023 عبر خاصية فيديو عند الطلب.

هاء - مساهمة المشاهير في الدعوة

25 - واصلت الإدارة التماس دعم سفراء الأمم المتحدة للسلام وسفراء النوايا الحسنة وغيرهم من الشخصيات المناصرة والمؤثرة من أجل الترويج للرسائل الموجهة من جميع أنحاء منظومة الأمم المتحدة، ولا سيما بشأن مبادرات الأمين العام ودعمًا لحملة "التحقق" لمكافحة المعلومات المضللة والمعلومات المغلوطة، وكذلك لدعم حملة "اعملوا الآن" للعمل المناخي. وساعدت هذه الدعوة على تعزيز رسائل الأمين العام في مؤتمر الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ الذي عُقد في شرم الشيخ. وولدت المشاركات المنشورة في وسائل التواصل الاجتماعي لسفراء السلام وسفراء النوايا الحسنة وغيرهم من الشخصيات المؤثرة ومنها الأميرة هيا بنت الحسين، وباولو كويلو، ومايكل دوغلاس، وجين غودال، ولانغ لانغ، ويو - يو ما، وميدوري، وإدوارد نورتن، أكثر من 217 000 تفاعل متصل بالمؤتمر. كما قام سفراء السلام وسفراء النوايا الحسنة بالترويج لرسائل الأمين العام المتعلقة بتقرير المناخ المتعدد الوكالات، متحدون في العلم 2022، الذي أصدرته المنظمة العالمية للأرصاد الجوية في أيلول/سبتمبر.

واو - برنامج زمالة رهام الفرا التذكارية للصحفيين

- 26 - نُظِم برنامج زمالة رهام الفرا التذكارية للصحفيين افتراضيا في الفترة من 12 إلى 30 أيلول/سبتمبر. وتم اختيار 22 زميلا (13 امرأة و 9 رجال) من مواطني أذربيجان والأرجنتين والأردن وأفغانستان وإكوادور وبابوا غينيا الجديدة والبرازيل وبنما وبيلاروس والجزائر وجمهورية مولدوفا وجنوب السودان وزمبابوي وسري لانكا وشيلي وغانا والكاميرون وماليزيا وملاوي ونيجيريا والهند واليمن. ولهؤلاء الزملاء خلفيات مهنية في مجالات الوسائط المتعددة والمطبوعات والتلفزيون والإذاعة والملفات الصوتية الرقمية (بودكاست).
- 27 - وتمتع المشاركون بإمكانية الوصول الافتراضي إلى أنشطة الدورة السابعة والسبعين للجمعية العامة، إلى جانب جلسات إحاطة مع كبار ممثلي الأمم المتحدة. وركزت إحاطات إضافية على أهداف التنمية المستدامة، وتغير المناخ، واللجئين، والمساواة بين الجنسين، والمعلومات المضللة، وحماية الصحفيين، وحقوق الإنسان، وحفظ السلام، ونزع السلاح. وأنتج الصحفيون أثناء البرنامج 72 خبرا باللغات الإسبانية والإنكليزية والروسية والعربية، وكذلك باللغات الأذربيجانية والبشتوية والبرتغالية والرومانية. وأظهر استقصاء للزملاء في ختام البرنامج أنه أثرى معرفتهم بالمنظمة واهتمامهم بها، وأثبت فائدته لعملهم ومهنتهم.

رابعا - جذب اهتمام الجمهور

ألف - التوعية الثقافية

- 28 - واصلت إدارة التواصل العالمي توسيع نطاق تواصلها مع الأوساط الطلابية والتعليمية والأكاديمية وفئات الجمهور الأخرى. وفي 16 أيلول/سبتمبر، واستعدادا لليوم الدولي للسلام (21 أيلول/سبتمبر)، نظمت الإدارة مناسبة حضورية في نيويورك لنحو 500 طالب تحت شعار "إنهاء العنصرية. بناء السلام". ودخلت في شراكة أيضاً مع الشركة الأمريكية للأداء الفني Blue Man Group في إنتاج مقطع فيديو متعدد اللغات للترويج للرسائل المناهضة للعنصرية المتصلة باليوم الدولي للسلام، وقد حقق المقطع أكثر من 535 000 مشاهدة عبر منصتي إنستغرام وتويتر. وكشف استقصاء أجري عقب المناسبة أن 85 في المائة من المجيبين تعلموا شيئا جديدا عن الصلات بين إنهاء العنصرية وبناء السلام، وأن 82 في المائة منهم تعلموا المزيد عن الإجراءات المحددة التي يمكنهم اتخاذها لمكافحة العنصرية وتعزيز السلام، وأن 69 في المائة منهم سيطبقون ما تعلموه في عملهم أو دراساتهم، وسيقوم 58 في المائة منهم بتنفيذ مشاريع في مجتمعاتهم المحلية تهدف إلى إنهاء العنصرية وبناء السلام.

- 29 - وفي 4 تشرين الأول/أكتوبر، نظمت الإدارة عرضا في المقر بنيويورك لحلقة من المسلسل التلفزيوني المنتج دوليا "مستعدون: التاريخ المفقود لتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي". وكان من بين الحاضرين ممثلون عن عدة دول أعضاء وعن الجماعة الكاريبية. ووفقا لاستقصاء أجري بعد المناسبة، تعلم 87,5 في المائة من المجيبين شيئا جديدا عن تاريخ وموروثات التجارة في الأرقاء الأفارقة عبر المحيط الأطلسي، وتعلم 81 في المائة منهم شيئا جديدا عن القضايا التي يواجهها المنحدرون من أصل أفريقي، ويعتزم 72 في المائة منهم قراءة المزيد عن التجارة في الأرقاء الأفارقة عبر المحيط الأطلسي.

- 30 - وفي 17 تشرين الثاني/نوفمبر، عرضت الإدارة في المقر بنيويورك مقاطع من الفيلم الوثائقي "من نحن: وقائع العنصرية في أمريكا". وتضمنت هذه المناسبة العامة، التي شاركت في رعايتها البعثة الدائمة للولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة، ملاحظات أدلت بها الممثلة الخاصة المعنية بالمساواة

والعدالة العرقية في وزارة خارجية الولايات المتحدة، وكذلك كاتب الفيلم وشخصيته المحورية. وكشف استقصاء أجري بعد المناسبة أن 92,5 في المائة من المجيبين أطلعوا على الصلات بين العنصرية الراهنة والتجارة في الأرقاء الأفارقة عبر المحيط الأطلسي، واكتسب 92,5 في المائة منهم فهما أفضل للقضايا التي يواجهها السكان المنحدرون من أصل أفريقي، ويعتزم 68 في المائة منهم قراءة المزيد عن التجارة في الأرقاء الأفارقة عبر المحيط الأطلسي.

31 - وقدّم قسم التوعية التثقيفية إسهاما في المنتدى العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، الذي عُقد في مكسيكو سيتي في 28 و 29 تشرين الثاني/نوفمبر، من خلال تسهيل تنظيم معرض عن الرق الاستعماري الهولندي أنتج بالتعاون مع متحف ريكس (Rijksmuseum) في أمستردام ومن خلال الترتيب لمشاركة الشباب في المنتدى.

32 - ونظم برنامج الأمم المتحدة للتوعية بالهولوكوست ثمانين مناسبة عامة، وأعد سلسلة من شهادات الناجين من المحرقة بالفيديو، واشترك مع اليونسكو في نشر تقرير بحثي عن تحريف الهولوكوست وإنكارها على وسائل التواصل الاجتماعي، وتابع الترويج لحملة وسائل التواصل الاجتماعي ذات الوسم #ProtectTheFacts التي نظمتها الإدارة بالاشتراك مع اليونسكو والمفوضية الأوروبية والتحالف الدولي لإحياء ذكرى الهولوكوست. وزودت الإدارة أيضا مراكز الأمم المتحدة للإعلام بأموال لدعم عملها في مجال التوعية المتعلقة بالهولوكوست.

33 - ونظم البرنامج أيضا مناقشتين افتراضيتين، إحداهما بعنوان "Forgotten, ignored, and distorted histories of Romani people: past and present" (التاريخ المنسي والمتجاهل والمحرّف لشعب الروما: في الماضي والحاضر) (29 أيلول/سبتمبر)، بالتعاون مع مركز دراسة الهولوكوست والإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية التابع لمركز الدراسات العليا بجامعة مدينة نيويورك وقسم سكيربال للدراسات العبرية واليهودية في جامعة نيويورك؛ والثانية بعنوان "Race and racism: roots of atrocity crimes" (العرق والعنصرية: جذور الجرائم الوحشية) (26 تشرين الأول/أكتوبر)، الذي تشاركت في تنظيمه برامج التوعية بشأن الهولوكوست، وتجارة الرقيق والرق عبر المحيط الأطلسي، والإبادة الجماعية ضد التوتسي في رواندا في عام 1994. وأظهر استقصاء للآراء أن 93 في المائة من المجيبين يوافقون بشدة على أنهم تعلموا المزيد عن كيفية مساهمة العنصرية والافتتاع بـ "نظرية العرق" في ارتكاب جرائم وحشية. وتعهّد نحو 73 في المائة منهم بتطبيق ما تعلموه من المناقشة في عملهم أو دراستهم.

34 - وفي تشرين الثاني/نوفمبر، نظم البرنامج مناقشة مختلطة، حضورية وعبر الإنترنت، بعنوان "Music and the Holocaust: history, memory and justice" (الموسيقى والهولوكوست: التاريخ والذاكرة والعدالة) لإحياء الذكرى السنوية الرابعة والثمانين لمجزرة تشرين الثاني/نوفمبر 1938 (ليلة الكريستال).

35 - واحتفاءً باليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا محرقة اليهود (27 كانون الثاني/يناير)، نظم البرنامج احتفالا تذكاريًا في قاعة الجمعية العامة للأمم المتحدة. وكان من بين المتكلمين الأمين العام، ورئيس الجمعية العامة، والممثلان الدائم لاسرائيل والولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة، والناجي من المحرقة جاك غريشافر، والمؤرخة الأمريكية ديبورا دورك. وُثِّب الاحتفال مباشرة على التلفزيون الشبكي للأمم المتحدة وقناة الأمم المتحدة على موقع يوتيوب.

36 - وقدمت الإدارة الدعم إلى المدارس والجامعات وغيرها من المؤسسات التي تنظم نماذجها الخاصة بها لمحاكاة الأمم المتحدة، بسبل منها نقل رسائل من الأمين العام إلى 11 مؤتمرا من مؤتمرات نموذج محاكاة الأمم المتحدة عقدت في باكستان والصين ونيجيريا والهند؛ وإتاحة توجيهاً باللغات الرسمية الست على الموقع الشبكي لنموذج محاكاة الأمم المتحدة؛ وتنظيم زيارة إلى مدرسة ثانوية في مدينة نيويورك من جانب موظفين ودبلوماسيين في الأمم المتحدة لمناقشة عملهم.

باء - المعارض

37 - نُظِمَ 13 معرضاً في المقر بنيويورك غطت مواضيع مثل الأطفال والنزاع المسلح، والمحكمة الجنائية الدولية، والعنف الجنسي، وتكنولوجيا الفضاء الخارجي، وأهداف التنمية المستدامة، وجائحة كوفيد-19، والإعاقة وحقوق الإنسان، وعدم المساواة وتغير المناخ، والهولوكوست، والوساطة في النزاعات. واستؤنف الترحيب بالزائرين الحضوريين في كانون الأول/ديسمبر 2022. وخلال الفترة من 1 تموز/يوليه إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2022، سجلت المعارض على الإنترنت أكثر من 145 000 مشاهدة للصفحة، بزيادة قدرها 45 في المائة عن النصف الأول من العام. وأُتيحت جميع المعارض الافتراضية باللغة الانكليزية، وأُتيحت مجموعة مختارة أصغر باللغتين الانكليزية والفرنسية أو بجميع اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة.

38 - وأبرزت المعارض المفتوحة للجمهور مواضيع هامة مدرجة على جدول أعمال الأمم المتحدة من خلال عروض فوتوغرافية ومتعددة الوسائط تعرض مواضيعها بالصور والنصوص والبيانات. وتقدم وحدة المعارض جميع الاقتراحات المتعلقة بالمعارض لتستعرضها لجنة المعارض، وهي هيئة على نطاق الأمانة العامة، لضمان اتساق المحتوى مع أهداف الأمم المتحدة ومقاصدها ومبادئها، وامتثالها لجميع المبادئ التوجيهية للعرض العام.

جيم - المناسبات الخاصة

39 - دعماً للوقفة الخاصة بأهداف التنمية المستدامة في بداية الجزء الرفيع المستوى من الدورة السابعة والسبعين للجمعية العامة في 19 أيلول/سبتمبر، نسقت الإدارة عقد ترتيبات مع مكتب الأمم المتحدة للشراكات والمكتب التنفيذي للأمين العام لضمان مشاركة الشاعرة والناشطة أماندا غورمان، التي ألقت قصيدة جديدة دعت فيها إلى العمل على تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وترأست الاحتفالات سفيرة النوايا الحسنة لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) بريانكا شوبرا جوناس. وفي اليوم نفسه، يسرت الإدارة مشاركة سفيرة الأمم المتحدة للسلام ملالا يوسفزاي في حلقة نقاش في قمة تحويل التعليم، وكذلك مشاركة سفيرة اليونيسف للنوايا الحسنة أنجيليك كيدجو في عرض موسيقي أثناء القمة.

40 - وأسفرت منشورات وسائل التواصل الاجتماعي حول مشاركة تلك الشخصيات الأربع عن ما يقرب من 11 مليون تفاعل. وحظي إلقاء السيدة غورمان لقصيدتها بتغطية إعلامية عالمية واسعة النطاق من جانب المؤسسات الإعلامية الرئيسية، في حين تلقت مشاركتها، هي وحدها، على وسائل التواصل الاجتماعي أكثر من 2,4 مليون تفاعل، بما في ذلك ما يقرب من مليوني مشاهدة لمقاطع فيديو إلقائها لقصيدتها. وحقت منشورات السيدة يوسفزاي على حسابها الخاص على وسائل التواصل الاجتماعي وحساب مؤسستها أكثر من 1,5 مليون تفاعل، في حين أسفرت مشاركات السيدة شوبرا جوناس عن 1,2 مليون تفاعل.

خامسا - تقاسم المعارف

ألف - أقسام خدمات الزوار

41 - واصلت أقسام خدمات الزوار تقديم جولات موقعية في جنيف ونيويورك وفيينا، واستأنفت الجولات العامة في نيروبي.

42 - واستقبلت الجولات المصحوبة بمرشدين في نيويورك ما متوسطه 12 085 زائرا شهريا، تبلغ نسبة الطلاب والأطفال بينهم نحو 40 في المائة. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، قام أكثر من 84 000 زائر حضوري ونحو 600 زائر عبر الإنترنت بجولة بإحدى اللغات الـ 13 التي تقدم فيها الجولات، بما في ذلك اللغات الرسمية الست. واستؤنف في إطار تلك الجولات المصحوبة بمرشدين الجولة التي تجري في الحديقة وجولة الأطفال وبدأ تنظيم جولة حضورية جديدة للفنون والهندسة المعمارية. وأجريت على أساس مخصص جولات خاصة أخرى تركز على المرأة والسلام والأمن وجولة أخرى بلغة الإشارة الأمريكية. وجرى تحديث أحد معارض مسارات الجولات ليعكس جميع بعثات حفظ السلام والبعثات السياسية الحالية، وأعيد في تشرين الأول/أكتوبر افتتاح ممر "شخصيات الأمم المتحدة الكترونية الموجهة إلى الأطفال"، وهو مساحة صديقة للأطفال تقع في الطابق الثالث من مبنى الجمعية العامة تجرى فيها جولات للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و 10 سنوات. وبمناسبة الذكرى السبعين للجولات المصحوبة بمرشدين في تشرين الثاني/نوفمبر، نُظم معرض عن تطور تلك الخدمة على مدى العقود السبعة الماضية في ردهة الزوار وعبر الإنترنت.

43 - وقدم مكتب المحاضرين الموفدين من الأمم المتحدة في نيويورك إحاطات حضورية وواصل الترتيب لعقد جلسات إحاطة على الإنترنت. ونظم المكتب ما مجموعه 92 إحاطة إعلامية موجهة في المقام الأول إلى مجموعات من طلاب المرحلة الجامعية والدراسات العليا، وكذلك لطلاب المدارس الثانوية وغيرهم، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية وممثلي قطاع الأعمال والحكومة. وعُقدت من تلك الإحاطات 57 إحاطة حضورية و 11 إحاطة عبر الإنترنت، إلى جانب 24 محاضرة خارجية. وبلغ مجموع المتلقين لهذه الإحاطات 2 803 مشاركين: 1 241 بشكل حضوري، و 377 عبر الإنترنت و 1 185 خارج الموقع. ومع أن مواضيع الإحاطات غطت أساسا حقوق الإنسان، والسلام والأمن، والتنمية، فقد شكلت أهداف التنمية المستدامة إلى حد بعيد الموضوع الأكثر شعبية. وقُدمت معظم الإحاطات باللغة الانكليزية، وقدم بعضها باللغة اليابانية عند الطلب.

44 - وفي الفترة الواقعة بين شهري تموز/يوليه 2022 وكانون الثاني/يناير 2023، بلغ عدد الزوار الذين رحب بهم قسم خدمة الزوار في مكتب الأمم المتحدة في جنيف 14 145 زائرا. وسُجلت أعداد متزايدة من الزوار بينما كان القسم لا يزال يعمل في سياق أعمال البناء المتعلقة بالخطة الاستراتيجية لحفظ التراث، التي بسببها لم يكن أكثر من 50 في المائة من مباني قصر الأمم متاحا للاستعمال. ونظرا لأن تغير المناخ يحظى باهتمام خاص، فقد أنشئت منطقة خاصة في قاعة الترحيب بالزوار تضم مكعبا كبيرا لأهداف التنمية المستدامة يمكن للزوار التجول بداخله حيث يمكنهم اكتشاف معلومات منتقاة بشأن الأهداف.

45 - وسجل قسم خدمات الزوار التابع لمكتب الأمم المتحدة في فيينا زيادة في الأعداد من 60 في المائة من مستويات ما قبل الجائحة إلى 100 في المائة. واستقبل حوالي 17 000 زائر في الفترة بين تموز/يوليه 2022 و كانون الثاني/يناير 2023. وكانت حوالي 99 في المائة من الجولات حضورية، في الوقت الذي ظل فيه خيار الجولات الافتراضية عبر الإنترنت قائما. ويقدر أن 75 في المائة من الزوار كانوا من الطلاب.

وفي تموز/يوليه وآب/أغسطس، نظم القسم ألعاب العطلات السنوية "Ferienspiel" للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و 10 سنوات حول كيفية المساعدة في حماية المحيطات ومكافحة تغير المناخ.

46 - وأعيد فتح قسم خدمة الزوار في مكتب الأمم المتحدة في نيروبي للجمهور في تشرين الأول/أكتوبر 2022؛ وبحلول منتصف تشرين الثاني/نوفمبر، كان قد انضم 1 301 شخص إلى الجولات الحضورية، وبلغت نسبة الطلاب منهم حوالي 70 في المائة. وفي النصف الأول من ذلك الشهر، بلغ عدد الزوار حوالي 70 في المائة من مستويات ما قبل الجائحة، وأتى معظمهم من كينيا. واستُخدم مسار جديد للجولات بالتزامن مع تجديد المجمع وتنفيذ أداة جديدة للحجز والإدارة عبر الإنترنت. وانضم 136 شخصا إضافيا إلى الجولات الافتراضية، بينما قُدمت 14 إحاطة خاصة افتراضيا. وقُدمت جولات افتراضية مواضيعية ومتخصصة جديدة عن النظم الإيكولوجية للغابات والشؤون الإنسانية.

باء - مجلة وقائع الأمم المتحدة

47 - واصلت مجلة وقائع الأمم المتحدة الإلكترونية دعم استراتيجية التواصل العالمي للأمم المتحدة بنشر مقالات جديدة عن أولويات المنظمة. ونشرت المجلة ثلاث مقالات عن تغير المناخ وعن مؤتمر الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ في شرم الشيخ، ومقالا واحدا يتناول حالة الصحة النفسية على الصعيد العالمي في أعقاب جائحة كوفيد-19، ومقالا واحدا عن جهود الأمم المتحدة لمساعدة الأطفال ضحايا النزاع المسلح في أوكرانيا. وقدم مؤلفون مرموقون من جميع أنحاء العالم معلومات وتحليلات واقعية وعرضوا حلولاً لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في فترة ما بعد الجائحة. وبلغت نسبة مساهمة المؤلفات 46 في المائة من المقالات المنشورة.

48 - وأنجزت مجلة وقائع الأمم المتحدة ترجمة مقالاتها لعامي 2021 و 2022، حيث نشرت ما يزيد عن 120 مقالة باللغات الرسمية للأمم المتحدة غير الإنجليزية على الموقع الشبكي للمجلة بين تموز/يوليه 2022 وكانون الثاني/يناير 2023.

49 - وبالإضافة إلى مواصلة التركيز على التنمية المستدامة، نشرت المجلة عدة مقالات تدعم احتفالات الأمم المتحدة، بما في ذلك مقالات كتبها الأمين التنفيذي لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية بمناسبة اليوم الدولي لمناهضة التجارب النووية (29 آب/أغسطس)؛ ومقرر اللجنة المعنية بحالات الاختفاء القسري بمناسبة اليوم الدولي لضحايا الاختفاء القسري (30 آب/أغسطس)؛ والمديرة التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة الإيدز (1 كانون الأول/ديسمبر).

50 - وسجّل الموقع الشبكي للمجلة أكثر من 3 ملايين مشاهدة خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

جيم - حولية الأمم المتحدة

51 - في أيلول/سبتمبر وتشرين الأول/أكتوبر 2022، عقدت وحدة الحولية دوراتها التدريبية السنوية لأعضاء الوفود وموظفي الأمم المتحدة، وكذلك للمشاركين في برنامج زمالة رهام الفرا التذكارية للصحفيين، مع التركيز على استخدام حولية الأمم المتحدة. وفي تشرين الأول/أكتوبر، نشرت الإدارة على الإنترنت المجلد التاسع والستين والأخير من الحولية، الذي يغطي أنشطة الأمم المتحدة وشواغلها في عام 2015. وفي كانون الأول/ديسمبر، نشرت الإدارة على الموقع الشبكي للحولية الترجمة الصينية، التي أُعدت بالتعاون مع جامعة سوشو (الصين)، للمجلد التذكاري الصادر بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة والسبعين لتأسيس

المنظمة، تحقيق إنسانيتنا المشتركة: الاحتفاء بالتعاون العالمي من خلال الأمم المتحدة، وفي كانون الثاني/يناير نُشرت ترجمة المنشور المعنون بناء المستقبل: الخطوات الأولى في تاريخ الأمم المتحدة - وهو جدول زمني رقمي يعرض محطات مهمة في تاريخ الأمم المتحدة.

دال - خدمات المكتبة

52 - واصلت مكتبة داغ همرشولد تعزيز عملياتها الحالية وتنويع مجموعة خدماتها المقدمة إلى قاعدة عملائها، حيث قدمت منتجات المعلومات والمعرفة الرقمية الحديثة التي وصلت إلى جمهور يزيد على 10 ملايين شخص.

53 - وعُززت مكتبة الأمم المتحدة الرقمية، التي أتاحت منذ عام 2018 عددا لا يحصى من وثائق الأمم المتحدة للجمهور عبر الإنترنت، لرفع مستوى استعادة القدرة على العمل بعد الأعطال الكبرى والامتثال لمعايير الأمم المتحدة للأمن السيبراني. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، سجلت المكتبة الرقمية 14,7 مليون عملية تنزيل من 30 186 مدينة حول العالم. وفي الوقت نفسه، بدأ العمل بنظام ومسار رقميين بالكامل لسير العمل مما أدى إلى تحسين استمرارية تصريف الأعمال وتضمن تعديلات لظروف العمل الحضرية - الإلكترونية. ونتيجة لذلك، أوقفت مكتبة داغ همرشولد العمل بنظام يعود لعقود وما يتصل به من تدفق عمل ورقي لصالح تطبيق يبرمج تدفق العمل القائم على الواجهة البينية مرتبط بالنظم المماثلة في إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات ومكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

خدمات المكتبة والخدمات البحثية والمعرفية

54 - قامت مكتبة داغ همرشولد بتحليل 6 936 من وثائق ومنشورات الهيئات التداولية للأمم المتحدة وأتاحها على الإنترنت. وأنشئت سجلات تحليلية جديدة لـ 332 ورقة تصويت و 298 خطابا وتمت إتاحتها. واكتملت الفهرسة الرجعية للبيانات التي أدلى بها أمام المجلس الاقتصادي والاجتماعي بعد بحث وتحليل شاملين لـ 37 000 من التدخلات التي تمت بين عامي 1946 و 1982. وفي 10 تشرين الأول/أكتوبر 2022، أصبح بالإمكان استخراج المجموعة الكاملة من البيانات لتي أدلى بها أمام المجلس الاقتصادي والاجتماعي في المكتبة الرقمية للأمم المتحدة عن طريق البحث حسب الاسم أو البلد أو البند من جدول الأعمال. وقد سجلت منصة خدمة البيانات الموصولة على الإنترنت التي تستضيف مكنز نظام الأمم المتحدة للمعلومات الببليوغرافية وتصنيف أهداف التنمية المستدامة (metadata.un.org)، والتي وضعت بإشراف شعبة الإحصاءات في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، أكثر من 5 ملايين مشاهدة خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

خدمات الرقمنة والحفظ

55 - استمرت رقمنة وحفظ حوالي 20 مليون من الوثائق والمنشورات التاريخية للهيئات التداولية للأمم المتحدة، حيث جرت رقمنة 45 خريطة لحفظ السلام و 19 200 من وثائق الهيئات التداولية للأمم المتحدة (تمثل 201 500 صفحة) باللغات الرسمية الست. ومن بين 3 ملايين من وثائق ومنشورات الهيئات التداولية حددت على أنها "مهمة"، لا يزال هناك مليون وثيقة في حالة متردية ولا يمكن لبرنامج الرقمنة الداخلي أن يعالجها.

56 - واستجابة لقرارات الجمعية العامة 214/52 و 262/71 و 19/72 و 270/73 و 252/74 وكذلك للفقرات 390 و 398 و 405 من التقرير المالي والبيانات المالية المراجعة للسنة المنتهية في 31 كانون الأول/ديسمبر 2018 وتقرير مجلس مراجعي الحسابات (A/74/5 (Vol. 1)) والفقرات 118 و 122 و 124 من تقرير الأمين العام عن تنفيذ توصيات مجلس مراجعي الحسابات الواردة في تقريره بشأن الأمم المتحدة عن السنة المنتهية في 31 كانون الأول/ديسمبر 2018 (A/74/323)، أعدت الإدارة اقتراحاً لإجراء عمليات رقمنة ضخمة. ويتوخى الاقتراح في جزء منه مشروعاً مدته 5 سنوات لتحقيق الحفظ الكامل للوثائق المليون "الهامة" المتردية للغاية قبل أن تصبح تماماً معارف ومداولات الدول الأعضاء المسجلة فيها. وتسعى الإدارة إلى الحصول على تبرعات من أجل الرقمنة المقترحة لهذه الوثائق، بما في ذلك إنشاء بيانات فورية، واستحداث نظام للحفظ الرقمي، وتطوير المستودع الرقمي الحالي ليصبح نظاماً قوياً من نظم الجيل الثاني يُقدّم خدمات إلكترونية متنوعة مثل قياسات وتحليلات الإيداع. وعمل ممثلو الإدارة على إذكاء الوعي بالاقتراح بين البعثات الدائمة لدى الأمم المتحدة والمؤسسات الخيرية الناشطة في مجالات الرقمنة الضخمة والحفظ الرقمي والإتاحة الدائمة لاستخدام المعلومات الحكومية الدولية.

خدمات تعهّد المحتوى الرقمي

57 - بدأ العمل في كانون الثاني/يناير 2023 بوظيفة أرشفة المواقع الشبكية لمكتبة داغ همرشولد والمنشورات "الرمادية" - وهي معلومات تنتج خارج برنامج النشر الرسمي للأمم المتحدة ويمكن أن تشمل التقارير والمؤلفات المتعلقة بالسياسات وورقات العمل والوثائق الخاصة بالمنظمات الحكومية الدولية والخطب وورقات السياسات والكتب البيضاء وغيرها. وقد مكن ذلك المكتبة من تجميع محتويات مهمة غير مربوطة بمحتويات أخرى من المواقع الشبكية الموقوفة للأمانة العامة للأمم المتحدة، فضلاً عن تلك المواقع نفسها، إلى جانب تغريدات لمسؤولين مختارين رفيعي المستوى في الأمم المتحدة لأغراض الحفظ. وقد أضاف مشروع جمع المنشورات الرمادية محتوى قيماً إلى مكتبة الأمم المتحدة الرقمية وحفظ هذا المحتوى للاطلاع عليه في المستقبل.

أنشطة التوعية والتواصل مع المجتمعات المحلية

58 - عملت مكتبة داغ همرشولد مع الأوساط العلمية في مجال الاتصالات من خلال تنظيم مناسبتين. أولاهما بعنوان "Informed societies and integrity in public information" (المجتمعات المستنيرة ونزاهة الإعلام) وعقدت في 11 تموز/يوليه بالتعاون مع الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات، وبحثت الاتجاهات التي تؤثر على إنشاء المعلومات وتبادلها وتطبيقها من قبل أمناء المكتبات في جميع أنحاء العالم، وقيمت آثارها على تحقيق أهداف التنمية المستدامة وأهداف تقرير الأمين العام "خطتنا المشتركة". ونُظمت المناسبة الثانية، وهي حلقة دراسية شبكية بعنوان "Open access for climate justice" (إتاحة الإطّلاع من أجل العدالة المناخية)، في 30 تشرين الثاني/نوفمبر واستقطبت أكثر من 400 مشارك.

59 - وجرى حوالي 4 242 تفاعلاً للحصول على دعم متصل بالمعلومات والبحوث من خلال مكتب البحوث الافتراضي خلال الفترة قيد الاستعراض. وبلغ عدد مشاهدات صفحات أدلة البحث في المكتبة البالغ عددها 121 دليلاً والمتاحة باللغات الرسمية الست 1,5 مليون مشاهدة، في حين تلقت القاعدة المعرفية، "أسأل داغ"، التي تضم 794 سؤالاً متكرراً وإجاباتها باللغات الإسبانية والإنكليزية والصينية والفرنسية، 682 385 مشاهدة، أي بمعدل 97 483 مشاهدة شهرياً. وسجلت قاعدة البيانات المتاحة على الإنترنت،

”سجل الدول الأعضاء في الأمم المتحدة“، 110 683 مشاهدة. ونظمت مكتبة داغ همرشولد 25 دورة تدريبية وجلسات إحاطة مخصصة لـ 396 مشاركا و 7 دورات تدريبية فردية عن وثائق الأمم المتحدة باللغات الإسبانية والإنكليزية والفرنسية. كما أنشأت 23 مقطع فيديو تدريبيا تم الوصول إليها أكثر من 4 000 مرة.

خدمات نظام الأمم المتحدة المركزي للمعلومات والمستودعات

60 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، تمكن نحو 2 700 مستخدم من الوصول إلى أكثر من مائة مورد على الإنترنت تغطي مصادر الأخبار والمعلومات السياسية والأمنية والموارد الأكاديمية. وجرى توسيع نطاق شراكة للتمويل المشترك أقيمت في كانون الثاني/يناير 2020 وضمنت توفير أكثر من 100 قاعدة بيانات للموظفين الميدانيين لتصل إلى 17 شريكا، بما في ذلك المكاتب الميدانية وبعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام والبعثات السياسية الخاصة ومكاتب المنسقين المقيمين. واستعمل الموارد الإلكترونية أكثر من 800 موظفي الأمم المتحدة الميدانيين من 134 بلدا.

سادسا - الخدمات الأخرى

ألف - المبيعات والتسويق

61 - بحلول تشرين الأول/أكتوبر 2022، كان اتفاق الناشرين من أجل أهداف التنمية المستدامة قد حصل على أكثر من 260 جهة موقعة. وفي الشهر نفسه، شارك قسم البيع والتسويق في معرض فرانكفورت السنوي للكتاب مع كيانات أخرى تابعة لمنظومة الأمم المتحدة. ونظمت الإدارة جناحا لمنظومة الأمم المتحدة عرض منشورات الأمانة العامة للأمم المتحدة فضلا عن منشورات وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها.

62 - وقام نادي الكتاب المعني بأهداف التنمية المستدامة، الذي يتيح للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أعوام و 12 عاما فرصة اكتشاف الكتب المناسبة لأعمارهم عن المواضيع ذات الصلة باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة، باستكمال قوائم القراءة عن أهداف التنمية المستدامة الـ 17. ورحب نادي الكتاب أيضا بقسم جديد باللغة الألمانية.

63 - واتسعت مكتبة الأمم المتحدة الإلكترونية لتشمل أكثر من 10 400 عنوان، بما في ذلك المنشورات الرئيسية والمتكررة، والمجلات، وثمانية قواعد بيانات، فضلا عن ورقات العمل والمناقشة وموجزات السياسات المجمعة من داخل الأمانة العامة ومنظومة الأمم المتحدة الأوسع نطاقا. وتبلغ نسبة المتاح بلغات متعددة من المنشورات الموجودة بالمنصة نحو 28 في المائة.

64 - واستمر توسيع نطاق برنامج الكتاب الإلكتروني الميسر للأشخاص الذين يعانون من معوقات للقراءة مثل كَفّ أو ضعف البصر أو عسر القراءة أو الإعاقات الجسدية الأخرى. وشملت الإضافات الجديدة البارزة النسخة الملونة من تقرير الأمين العام عن أعمال المنظمة لعام 2022، باللغات الرسمية الست، ومحكمة العدل الدولية: 75 عاما في خدمة السلام والعدالة باللغتين الإنكليزية والفرنسية.

65 - وبالتعاون مع شركة Sanrio Company Ltd، وهي الشركة اليابانية التي تصمم وترخص وتنتج الشخصية الكرتونية Hello Kitty، شاركت الإدارة في إنشاء سلسلة سلع مرتبطة بتلك الشخصية للترويج لأهداف التنمية المستدامة.

66 - وواصلت نشرة الأمم المتحدة الخاصة بأعمال التنمية تيسير مشاركة القطاع الخاص في المشاريع الإنمائية عن طريق تجميع فرص التعاقد من المؤسسات المالية الدولية ونشرها على منصتها الإلكترونية القائمة على الاشتراكات، مما أسهم في زيادة الكفاءة والشفافية في عمليات الشراء العام. وحُدثت نشرة الأمم المتحدة الخاصة بأعمال التنمية تكنولوجيا النظم التي تستعملها ونشرت أكثر من 54 000 إشعار بالشراء وقرار بإرساء عقود.

باء - الاتصالات الداخلية والحلول المعرفية والتصميم

67 - نشرت الشبكة الداخلية للأمم المتحدة (iSeek) حوالي 600 مادة باللغة الانكليزية مع ترجمات فرنسية. وسُجّلت صفحة الموارد المخصصة لكوفيد-19 على هذه الشبكة آلاف المشاهدات. وأُتاحت بوابة أعضاء الوفود (الشبكة الداخلية للأمم المتحدة iSeek للدول الأعضاء) أحداثاً وتقارير وموارد تدريبية، فضلاً عن مواد مختارة من صفحة iSeek، لوفود الدول الأعضاء في الأمم المتحدة باللغتين الإنكليزية والفرنسية، وبلغ متوسط مشاهدة الصفحات 21 000 مشاهدة شهرياً خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

68 - وقامت وحدة التصميم البياني بتوفير حلول للاتصال التصوري والتصميم البياني مثل وسائط التواصل الاجتماعي والرسوم البيانية على شبكة الإنترنت، وهويات العلامات التجارية، والرسوم المتحركة، والشعارات الخاصة، والملصقات، واللافتات، والبنود الترويجية لمجموعة واسعة من الحملات والمؤتمرات والمناسبات والمنشورات، بناء على طلب الإدارات والمكاتب على نطاق الأمانة العامة. فعلى سبيل المثال، أنجزت الوحدة، التي أعدت مواد بلغات الأمم المتحدة الرسمية الست وكذلك باللغات الهندية والسواحلية والبرتغالية، منتجات تصميمية للدورة السابعة والسبعين للجمعية العامة وتقرير الأمين العام المعنون "خطتنا المشتركة".

69 - وللتصدي لجائحة كوفيد-19، صممت الوحدة رسومات وتقارير وموجزات سياساتية متعددة اللغات لوسائل التواصل الاجتماعي. وأنشأت أيضاً صفحة على موقع iSeek تضمنت مبادئ توجيهية متعلقة بالعلامة التجارية للأمم المتحدة يجري تحديثها بانتظام، إلى جانب النماذج ومواد الاتصالات التصويرية ذات الصلة.

سابعا - خاتمة

70 - تواصلت إدارة التواصل العالمي مع المجتمع العالمي من أجل حشد الدعم للأمم المتحدة بطرق متنوعة، تشمل: بناء الشراكات، وجذب اهتمام الجمهور، وإتاحة المعارف من خلال التفاعل المباشر مع المجتمع المدني والقطاع الخاص، وكذلك من خلال المواقع الشبكية المتخصصة، والمناسبات العامة والاحتفالات التذكارية الافتراضية، ووسائل التواصل الاجتماعي، والمنشورات المطبوعة والإلكترونية. وتبين وفرة الأنشطة والمناسبات وطائفة المنشورات الصادرة لجماهيرها المتنوعة أن الإدارة نجحت في التكيف مع وضع الجائحة الأخذ في التطور باستمرار من أجل الترويج لأولويات الأمم المتحدة مثل أهداف التنمية المستدامة، والعمل المناخي، والسلام والأمن، وحقوق الإنسان، والمساواة بين الجنسين، وتمكين الشباب. وستواصل الإدارة، بدعم من خدماتها للتوعية وخدماتها المعرفية، القيام بمهمتها المتمثلة في إثراء النقاش العام وتحفيزه بشأن التحديات الحيوية لعصرنا الراهن مع حشد كل الدعم اللازم للمساعدة في التصدي لها.